وعد ارازموس

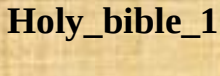

من هو ارازموس

إيرازموس (باللاتينية: Desiderius Erasmus Roterodamus) عاش في (روتردام ح. 1469 – بال 1536 م) هو فيلسوف هولندي، من رواد الحركة الإنسانية في أوروبا ، كان يكتب باللغة اللاتينية.

تمتع إيرازموس بشخصية مستقلة كما عرف عنه طبعه الساخر (مناظرة في مدح الجنون)، قام بالتعليق على نصوص العهد الجديد ، وحاول أن يضع مبادئ الحركة الإنسانية حسب التوجهات المسيحية، كما أراد أن يقرب بين أتباع المذهب الكاثوليكي وأتباع الحركات الإصلاحية الجديدة.

النشأة

ولد أعظم عالم بالإنسانيات عام 1466 أو عام 1469 في روتردام أو بالقرب منها وهو الابن الثاني غير الشرعي لجيرارد وهو كاتب في أدنى الدرجات. وأمه مرجريت ابنة طبيبة وأرملة. ويبدو أن الأب رسم قسيساً عقب هذه الكارثة ولا ندري كيف سمي الصبي بالاسم السخيف ديزيدريوس أرازموس ومعناه الحبيب المرغوب فيه. ولقد علمه مدرسوه الأوائل القراءة والكتابة باللغة الهولندية ولكنه عندما ذهب ليدرس مع أخوة الحياة المشتركة في ديفنتر غرم لأنه كان يتحدث بلغته الوطنية فقد كانت اللغة اللاتينية هناك "الزاد الرئيسي للتعليم" وكانت التقوى تراعى بحزم كوسيلة من وسائل التربية والتهذيب- ومع ذلك فإن الأخوة كانوا يشجعون على دراسة كلاسيكيات وثنية مختارة وبدأ أرازموس في ديفنتر يمسك بزمام اللغة اللاتينية والأدب بصورة مذهلة.

إرازموس بريشة هولبيان

[تحرير] الراهب

مات والده حوالي عام 1484 وخلف الوالد ضيعة متواضعة لولديه ولكن الأوصياء عليهما بددوا معظمها ووجهوا الشابين اليافعين للانخراط في سلك الرهبنة لأنها لا تحتاج إلى امتلاك شئ على الإطلاق فاحتجا إذ كانا يرغبان في الالتحاق بالجامعة، وأخيراً أمكن إغراؤهما- بوعد أرازموس بالحصول على كثير من الكتب كما قيل لنا. أما الابن الأكبر فقد رضى بمصيره وارتفع شأنه

فأصبح "سكيراً مدمنا وأن لم يكن فاجراً سافلا". وأخذ ديزيدريوس على نفسه العهود كأي راهب أوغسطيني في ديراماوس في ستين. وحاول أن يحب حياة الدير جهد استطاعته بل إنه كتب مقالا بعنوان: De contemptu mundi "تأملات في الوجود"، ليقنع نفسه بأن الدير هو المكان المناسب لصبي له روح متعطشة و معدة منهوكة ولكن معدته أرهقها الصيام وأصابها الغثيان حينما كانت تُشَم رائحة السمك. ومع ذلك فإن العهد الذي قطعه على نفسه بالخضوع أثبت أنه أشد قساوة من نذره العفة، ومن يدري؟ لعل مكتبة الدير كانت تعوزها الكلاسيات. وأشفق عليه رئيس الدير وأعاره ليعمل كاتب سر لهنري البرجيني أسقف كمبراي. وقبل أرازموس عندئذ 1492 أن يرسم قساً ولكنه أينما اتجه نازعته نفسه إلى أن يضع قدمه على مكان آخر. كان يحسد الذين التحقوا بالجامعة بعد إنهاء تعليمهم المحلي.

تمثال إرازموس في روتردام

[تحرير] ثقافة متحررة

كانت باريس تفوح بشذا العلم والهوى الذي قد يسمم الحواس المرهفة عبر مسافات بعيدة. وأغرى ديزيديريوس الأسقف على إرساله إلى جامعة باريس بعد أن خدمه بكفاءة بضع سنوات وانطلق وليس معه إلا ما يقوم بأوده. وكان ينصت في صبر نافذ إلى المحاضرات ولكنه كان يلتهم الكتب. وكان يشهد المسرحيات والحفلات وينقب بين الفينة والفينة عن المفاتن الأنثوية، ويقول في إحدى محاوراته أن ألطف طريقة لتعلم الفرنسية هي أن تتلقاها عن بنات الليل ومع

ذلك فقد أغرم بالأدب. أغرم بتلك الكلمات الموسيقية السحرية التي تفتح بابا يلج منه المرء إلى عالم الخيال والبهجة. وعلم نفسه اليونانية وأصبحت أثينا أفلاطون و يوروبيدس و زينون و أبيقوروس مألوفة لديه مثل روما سيشرون وهوراس وسينيكا فكلا المدينتين كانتا حقيقتين بالنسبة له مثلهما في ذلك مثل شاطئ السين الأيسر. وكان سينيكا في نظره مسيحياً صالحاً مثل سانت بول ونمطياً أحسن منه (وهي وجهة نظر لعله لم يكن فيها سليم الذوق تماما) ورحل باختياره في غمرات الماضي واكتشف لورنزو فالا، فولتير نابولي واستطاب طعم اللاتينية الأنيقة والجرأة المتهوسة اللتين تسم تكفله بهما بكشف زيف قصة "هبة قسطنطين" وقد لاحظ أخطاء جد خطيرة في النسخة اللاتينية من الكتاب المقدس وتساءل أليست الأبيقورية أحكم وسيلة للعيش. وقد أفزع أرازموس علماء اللاهوت فيما بعد وخفف عن بعض الكرادلة بسعيه في التوفيق بين أبيقور والمسيح. وكانت أصداء أصوات دونس سكوتس واوكهام لا تزال تتردد في باريس والمذهب الأسمي يعلو نجمه ويهدد العقائد الأساسية مثل التجسيد والثالوث. وقوضت هذه السقطات الفكرية أرثوذكسية القس الشاب ولم يترك له إلا الإعجاب العميق بأخلاقيات المسيح.

وأكب على قراءة الكتب وغالي في ذلك إلى درجة غير محمودة. وقام بإعطاء دروس خصوصية لبعض الفتيان من الطلبة لزيادة موارده وذهب ليعيش مع أحدهم ومع ذلك لم يكن لديه ما يوفر له حياة هانئة. وألح على أسقف كامبراي قائلا: "إن كلا من جلدي وكيسي في حاجة إلى أن يملأ: الأول باللحم والثاني بالعملات. اعمل وفق ما يمليه عليك كرمك". واستجاب له الأسقف بلطفه المعهود ودعاه طالب يدعى لوردأف فير Vere إلى قصره في تورنيهيم في الفلاندرز

وسر أرازموس عندما وجد في ليدي آن أف فير نصيره للعبقرية وتعرفت فيه على هذه المزية وعانته بمنحة سرعان ما استنفدها. وأخذه طالب غنى آخر هو ماونتجوي إلى إنجلترا 1499 وهناك في البيوت الأرستقراطية الواسعة في الريف وجد العالم المكدود دنيا رحبة تحفل باللذة الرفيعة وانقلب ماضيه في الدير إلى ذكرى يقشعر لها بدنه. وأبلغ صديقاً له في باريس عن تقدمه في خطاب من خطاباته التي لا تحصى ولا تقلد وهي الأثر الباقي له الآن: "إننا نتقدم. ولو كنت عاقلاً لسارعت بالمجيء إلى هنا... آه لو عرفت ما ننعم به في بريطانيا... ولأذكر لك إحدى المباهج الكثيرة: هنا حوريات لهن تقاطيع ملائكية في غاية الرقة والرأفة... وعلاوة على ذلك فثمة أسلوب للحياة لا يمكن الثناء عليه تماماً فحيثما تذهب يستقبلونك بالقبلات على يديك وعندما ترحل يشيعونك بالقبلات وإذا عدت فإن تحياتك ترد إليك... وأينما يتم اجتماع فهناك تحيات وافرة وحيثما تلتفت تجدها تلاحقك. أواه يا فاوستوس! لو ذقت مرة عذوبة هذه الشفاه وشذاها لتمنيت أن تكون سائحاً لا لمدة عشر سنوات مثل سولون بل طوال حياتك في إنجلترا".

والتقى أرازموس في بيت ماونتجوى في جرينوتش بتوماس مور ، وكان حينئذاك لا تتجاوز سنة الثانية بعد العشرين ولكنه مع ذلك كان له من المكانة ما استطاع به أن يقدم العالم إلى قدر له بعد ذلك أن يكون هنري الثامن. وسره في أكسفورد على الأغلب عدم الكلفة في صحبة الطلبة وفي الكلية كما سرته أحضان ربات البيوت الريفية. وهناك تعلم كيف يحب جون كوليت الذي أذهل عصره باعتناقه المسيحية على الرغم من أنه كان محققا وعلامة في علم الأديان القديمة وتأثر أرازموس بتقدم علم الإنسانيات في إنجلترا: "عندما أسمع عزيزي كوليت يخيل إلي أني أستمع لأفلاطون نفسه. من لا يعجب في جروسين يرى عالما كاملا للمعرفة مثل هذا؟

ماذا يمكن أن يكون أذكى وأعمق من حكم ليناكر؟ وماذا أبدعت الطبيعة أكثر رقة وحلاوة وسعادة من عبقرية توماس مور؟".

لقد اثر هؤلاء الرجال تأثيراً عميقاً في إصلاح حال أرازموس فتحول من شاب مغرور طائش ، أسكرته خمر الكلاسيات وفتنة النساء ، إلى عالم جاد مدقق تواق لا إلى المال والشهرة فحسب ولكن إلى تحقيق عمل مفيد دائم. وعندما غادر إنجلترا يناير عام 1500 كان قد استقر عومه على أن يدرس وينشر النص اليوناني للعهد الجديد لأن الجوهر الخالص لتلك المسيحية الحقة في نظر المصلحين وعلماء الإنسانيات على السواء، قد أخفته وموهت عليه العقائد وتكاثرها على مر القرون.

وأظلمت ذكرياته الجميلة عن هذه الزيارة الأولى لإنجلترا بما حدث في الساعة الأخيرة. فبينما كان يجتاز الجمارك في دوفر صادرت السلطات المبلغ الذي منحه له أصدقاؤه وكان يقدر بنحو عشرين جنيهاً (2000 دولار) لأن القانون الإنجليزي يحرم تصدير الذهب أو الفضة. وزاد الطين بلة أن أحدهم، وإن لم يكن محاميا كبيراً، أشار عليه خطأ بأن التحريم لا يسري إلا بالنسبة للعملة الإنجليزية ، فغيرها أرازموس ولم تجد إنجليزيته المتعثرة ولا لاتينيته المختلة في الانحراف بصرامة القانون التي لا ترحم واستقل أرازموس سفينة إلى فرنسا وهو خالي الوفاض بالفعل. قال: "لقد عانيت من الغرق قبل أن أذهب إلى البحر".

chalks, ca. 1523. Holbein's studies of Erasmus' hands, in silverpoint and ((Louvre

[تحرير] أعماله وحياته

وبعد إقامة بضع شهور في باريس نشر أول عمل هام له وهو مجموعة أقوال مأثورة وتضم 818 مثلا أو شاهداً، معظمها لمؤلفين من القدامى. وكان إحياء المعرفة – أي الأدب القديم– قد وضع تقليداً دارجاً بأن يزين المرء آراءه باقتباس من مؤلف يوناني أو لاتيني ، ونرى هذا التقليد بصورة متطرفة في مقالات مونتيني وفي كتاب "تشريح السوداء" لبرتون. وتريث هذا التقليد في القرن الثامن عشر في عهد الخطابة الجدلية بإنجلترا. وأرفق أرازموس كل قول مأثور بتعليق ، يشير عادة إلى الاهتمام السائد ويمليه ذكاء يمتزج بالسخرية والهجاء. وقد علق قائلا: "ورد في الكتاب المقدس أن القسس يلتهمون خطايا الناس فيجدون أن الخطايا عسيرة الهضم ولا بد من أن يرتشفوا أحسن الأنبذة للخلاص منها". وكان الكتاب نعمة للكتاب والمتحدثين وبيع منه الكثير لمدة عام استطاع فيه أرازموس أن يعول نفسه دون الاعتماد على أحد. وعلاوة على هذا فإن كبير الأساقفة وارهام استحسن الكتاب على الرغم من لذعاته وأرسل للمؤلف مبلغاً من المال على سبيل المنحة وعرض عليه الإقامة في إنجلترا. ومهما يكن من أمر فإن أرازموس لم يكن على استعداد لترك القارة والإقامة في جزيرة وفي الأعوام الثمانية التالية نشر بضع نسخ منقحة من الأقوال المأثورة وزاده إلى 3260 نصاً مدوناً وظهرت له في حياته ستون طبعة وصدرت له ترجمات عن اللاتينية الأصلية إلى الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية والهولندية وكلها من أكثر الكتب رواجا في عصرنا.

وعلى الرغم من هذا كله كانت الظروف غير مواتية والطعام لا يكتفي واشتد بأرازموس الضيق فكتب (12 ديسمبر عام 1500) إلى صديقه جيمس بات وكان مريبا لابن ليدي آن أف فير يسأله: "أرجو أن تشير لها إلى ما سوف أحققه لها بتعليمي من جاه يزيد عما يحققه لها القسس الآخرون الذين تحتفظ بهم. إنهم يتلون عظات عادية أما أنا فأكتب ما يعيش إلى الأبد. وهم بلغوهم السخيف لا يسمعون إلا في كنيسة أو اثنين أما أعمالي فسوف يقرؤها كل من يعرف اللاتينية واليونانية في كل بلد من بلاد العالم. وما أكثر رجال الدين غير المتعلمين في كل مكان أما أمثالي فقلما يجود بهم الزمان. أرجو أن تكرر كل هذا لها ما لم تكن كثير الوساوس فلا تستطيع أن تقول بعض الكذبات من أجل صديق".

وعندما فشلت هذه المفاوضة كتب مرة أخرى يقترح أن يقول بات للسيدة أن أرازموس يوشك أن يكف بصره ثم أردف قائلا: "أرسل لي أربع قطع ذهبية أو خمسا من مالك الخاص على أن تستردها من مال الليدي". ولما لم يقع بات في هذا الشرك كتب أرازموس مباشرة إلى السيدة وشبهها بأنبل البطلات في التاريخ وأجمل محظيات سليمان وتنبأ لها بشهرة خالدة. واستسلمت لهذا الزهو الأخير وتلقى أرازموس هدية مادية واستعاد بصره. وكان يغتفر للكاتب طبقاً لتقاليد هذا العهد أن يطلب معونة من يرعونه لأن الناشرين لم يكونوا على استعداد وقتذاك لمؤازرة المؤلفين ولو كان لهم قراء عديدون. وكان في استطاعة أرازموس أن يحصل على مرتبات وأسقفيات بل ومنصب كاردينال ولكنه رفض هذه العروض المرة تلو المرة لكي يظل "رمحاً طليقاً" متحرر الفكر وفضل أن يستجدي ويكون حراً ولا يفسد وهو يرسف في الأغلال، وانتقل إلى لوفان عام 1502 فراراً من الطاعون فعرض عليه أوربان الاوترختي مدير الجامعة منصب

أستاذ ورفض أرازموس وعندما عاد إلى باريس استقر فيها ليكسب عيشه بقلمه- وهي واحدة من أحدث المحاولات الأولى في هذا المشروع المتهوس. وترجم خطب سيشرون وهيكوبا ليوروبيدس ومحاورات لوشيان، وليس من شك في أن الفيلسوف الشاك الظريف أسهم في تشكيل عقلية أرازموس وأسلوبه. وقد كتب أرازموس عام 1504 إلى صديق له: "عجبا! بأي ظرف وبأي سرعة يعالج لوشيان ضرباته فيحول كل شئ إلى سخرية ولا يترك شيئاً يمر دون أن يسخر منه. وأقسى ضرباته موجهة إلى الفلاسفة... نظر إلى دعاواهم غير الطبيعية وإلى الرواقيين بسبب عجرفتهم التي لا تحتمل... وهو لا يجد حرجا في السخرية من الآلهة ومن هنا خلع عليه لقب ملحد - وهو شرف رفيع أضفاه عليه الزنادقة أصحاب الوساوس".

وفي زيارة ثانية لإنجلترا (1505 -1506) انضم إلى كوليت وقاما بالحج إلى ضريح سانت توماس في بيكيت بكانتربري وسجل وصفا لهذه الرحلة بأسماء مستعارة وذلك في إحدى محاوراته. ولقد روى لنا كيف أساء جراتيان (كوليت) إلى دليلهم الراهب عندما أبدى رأيه وقال: "إن قدراً ضئيلا من الثروة التي تستخدم في تزيين الكاتدرائية يمكن توجهها لتخفف وطأة الفقر في كانتربري"، وروي أيضاً كيف عرض عليهم الراهب لبناً قال إنه من ثدي العذراء و"قدرا مذهلا من العظام" لا بد من تقبيله باحترام وكيف عصى جراتيان فرفض أن يقبل حذاء قيل إن بيكيت لبسه وكيف عرض الدليل على جراتيان قطعة قماش يزعمون أن القديس استعملها في تجفيف جبينه وفي أنفه كما لو كانت منة عظمى وتذكارا مقدساً، وظل يسوق الحجج والبراهين على هذا فقطب جراتيان جبينه وتمرد. وعاد العالمان بالإنسانيات إلى لندن وهما يأسفان على الإنسانية. وهناك أسعد الحظ أرازموس إذ كان طبيب هنري السابع يعتزم إرسال ولدين له إلى

إيطاليا فعهد إلى أرازموس بمرافقتهما "كدليل عام ومشرف" وأقام مع الولدين عاما في بولونيا وأخذ يلتهم المكتبات ويضيف كل يوم جديدا إلى اشتهاره بحبه للعلم والمعرفة واللسان اللاتيني. وكان إلى ذلك الوقت: يرتدي مسوح أوغسطيني–وهو عبارة عن ثوب أسود ومعطف وقلنسوة وقبعة بيضاء يحملها عادة على ذراعيه ولكنه في عام (1506) نبذ هذا الزي واستبدل ثوب كاهن علماني أقل وضوحا وادعى أنه حصل على إذن بهذا الاستبدال من البابا يوليوس ثم أقام في بولونيا كأنه فاتح عسكري غير أنه عاد إلى إنجلترا عام 1506 لأسباب لا نعرفها وألقى محاضرات في اليونانية بجامعة كمبردج بيد أننا نجده يعود إلى إيطاليا عام 1508 وبعد طبعة موسعة لمجموعته في الأمثال السائرة لمطبعة الدوس مانوتيوس في البندقية. وعندما مر بروما(1509) فتنته عيشة الكرادلة الرغدة وأخلاقهم السامية وثقافتهم الرفيعة وسر من – كما أن لوثر كان قد فجعته بروما في السنة الماضية – الغزوات التي قامت بها الموضوعات والوسائل الوثنية في عاصمة العالم المسيحي. ومما استاء له أرازموس كثيرا سياسة يوليوس الثاني العسكرية وحدته ومطارداته وهو يتفق في هذا مع لوثر ولكنه يتفق أيضاً مع الكرادلة الذين كانوا يرحبون بحرارة بكثرة تغيب البابا العنيد ورحبوا بحضور أرازموس لاجتماعاتهم وعرضوا عليه منصباً دينياً إذا أقام في روما.

[تحرير] عصر هنري الثامن

وما كادت تطيب له الإقامة من المدينة الخالدة حتى أرسل له ماونتجوي رسالة يبلغه فيها أن هنري السابع مات وأن صديق علماء الإنسانيات أصبح هنري الثامن وأن الأبواب والمناصب الرفيعة جميعا ترحب الآن بإرازموس إذا ما عاد إلى إنجلترا. ووصلت مع خطاب ماونتجوي

رسالة من هنري الثامن نفسه: "بدأ تعارفنا عندما كنت صبيا. وقد ازداد الاحترام الذي تعلمت أن أكنه لك بفضل تنويهك المشرف بي في كتاباتك وبالطريقة التي استخدمت بها مواهبك في إبراز الحقيقة المسيحية وبما أنك قد حملت هذا العبء وحدك فأسعدني بمعاونتك وحمايتك إلى أقصى حد يمتد له سلطاني... إن سلامتك ثمينة بالنسبة لنا جميعاً... ومن ثم فإني أرى أن تتخلى عن كل فكرة بالإقامة في مكان آخر وتعال إلى إنجلترا وثق أنك ستلقي ترحيباً حاراً. وعليك أن تذكر شروطك وثق أنها ستكون سخية ومشرفة كما تشاء. واذكر انك قلت يوماً أنك ستتخذ من هذا البلد موطناً لك في شيخوختك بعد أن تكون قد تعبت من التجوال. وإني لأتوسل إليك بكل ما هو مقدس وصالح أن تفي بوعدك هذا ولسنا الآن في مركز يتيح لنا أن نعرف قيمة علمك أو نصيحتك وسوف نعتبر وجودك بيننا أثمن ما نمتلك... وإذا كنت في حاجة إلى الاستمتاع بوقت فراغك فلن نسألك شيئاً سوى أن تجعل من مملكتنا موطناً لك... تعال إلى إذن يا عزيزي أرازموس وليكن حضورك بمثابة إجابة لدعوتي" فكيف يمكن أن ترفض دعوة رقيقة كريمة كهذه؟ أن لسان أرازموس ينعقد حتى لو نصبته روما كردينالاً، ففي إنجلترا حيث يحيط به أصدقاء من ذوي النفوذ ويحميه ملك قوي يستطيع أن يكتب بحرية ويعيش بحرية في أمان وودع علماء الإنسانيات في روما في شئ من التبرم، إلى القصور الرحبة والمكتبات... إلى الكرادلة الذين ناصروه... واتخذ طريقه مرة أخرى فوق جبال الألب إلى باريس فانجلترا.

واشرح باختصار علاقة ارازموس بالعدد الذي نتكلم عنه

ارازموس هو اول من جمع العهد الجديد للطباعه وتجميعته هو اول نسخه مطبوعه للعهد الجديد

وهو له ثلاث اصدارات وفي الاصدار الاول لم يكن يتضمن هذا العدد فلاقي انتقادات وبعد دراسه اضافه في طبعته الثالثه بعد ان وعد باضافته ان ان وجده في اي مخطوطه

وهذه القصه غير صحيحه والدليل

ERASMUS AND THE
COMMA JOHANNEUM
PA R

H.J. DE JONGE

وهو حاصل علي الدكتوراه في كتابات ارازموس

Extrait *des Ephemerides Theologicae Lovanienses,*
1980, t. 56, fasc. 4, pp. 381-389

ERASMUS AND THE COMMA JOHANNEUM

The history of thc sludy of the New Testament is far fiom being a subject
of wide populai inteiest, even among New Testament scholais themselves1

Yet there is onc episodc in this histoiy which is suiprisingly well known among
both theologians and non-theologians I refei to the history of the *Comma JohaniKum* (l John 5, 7b-8a) in the editions of the New Testament edited by
Eiasmus II is generally known that Erasmus omitted this passage fiom his
first edition of 1516 and his second of 1519, and only restoied it in Ins third edition of 1522 Thc cunent veision of the story is äs follows Eiasmus is
supposed to have replied to the cnticism which was directed against him because
of his omission, by proposmg to mclude it if a single Gieek manuscnpt could be biought forward äs evidence When such a manuscnpt was produced,
he is said to havc kept Ins word, even though from the outset he was suspicious
that the manuscnpt had been wntten in ordei to oblige him to mclude the
***Comma Jolumneum* We cite the veision of the story given by Biuce M Mctzgei,**
smce his work, thanks to its obvious quahties, has become an induential handbook
and is in many respects lepiesentativc of the knowledge of New Testament
textual history among theologians "In an unguarded moment Eiasmus

promised that he would insert the *Comma Johanneum,* äs it is called, in future
editions if a single Grcek manuscnpt could be found that contamed the passage
At length such a copy was lound — or was made to oidcr1 As it now appcars,
the Greek manuscnpt had probably been wntten in Oxfoid about 1520 by a
Fianciscan friar named Froy (or Roy), who took the disputed words from the
Latin Vulgate Eiasmus stood by Ins promise and inserted the passage in his
third edition (1522), but he indicates in a lengthy footnote Ins suspicions
that thc manuscript had been piepaied expressly in order to confute him"2
This vcrsion of events has been handed down and dissemmated foi more
than a Century and a half by the most eminent cntics and students of the
text of the New Testament, for examplc S P Tregelles (1854) \ F J A Hort
(188l)4, F H A Scrivener (1883)5, B F Westcott (1892)6, A Bludau (1903)7,

1 Revised tversion of a ihoit papcr givcn befoie the Dutch Studiosorum Novi
Testamenti Coventus, on 19 May 1980, at Zeist (Netherlands)

2 B M METZGER, *The Ti\l of the Neu Testament,* Oxford, 19682, p 101

3 S P TREGELLES, ***An Auount of llic Punted Te\t of the Gietk Neu Testament,***
London, 1854 pp 22 and 27
4 F J A HORT, ***Notes on Sclcit Reculmgs*** **in B F WESTCOTT and F J A HORT,**
Thc Neu Testament in the Onginal Gieek, **Cambndgc and London 1881 Appendix to**
vol II, p 104
5 F H A SCRIVENER, ***A Plam Intioductton to the Cnticiim of the Neu Testament,***
Cambridge, 18833 p 187
6 B F WESTCOTT, ***The Lpi^tlef of St John,*** **third edition 1892, reprmtcd with a new**
introduction by F F Bruce, Abingdon, Berkshire, 1966, p 207
7 A BLUDAU, ***Das Comma loanneum (l ío 5,7) im 16 Jahihwuleit,*** **in** ***Bibluthe***
Zeitiihnft **l (1903), pp 280-302 and 378-407, see p 280**
382 ιι ι DI IONGF
Eb Nestle (1903) 8,C H Turner (1924)" and F G Kenyon (1901, 1912/1926)10
The same tradition has also been dissemmatcd in a number of works intendcd
for a wider pubhc interested in the lextual transmission of thc Biblc or othei
ancient hterature, for examplc in the works of W A Copinger (1897)", T H Darlow and H F Moule (1903)12, L D Reynolds and N G Wilson (1974)13 and J Finegan (1974/5)14 The story öl the way Erasmus is said

to have honoured his promise is also handed down in the literatuie which
refers specifically to the Humanist himself, for example by P S Allen (1910)l s
and by the aulhors of such excellent biographies äs those by Preseived Smith
(1923)1() and R H Bamton (1969)l v How oflen must Ihose who lecture m the
New Testament or lexlual cnticism at umversities the world ovei have passcd
on the story of the good faith with which a deceived Erasmus kcpt his word,
to the students in their lecture halls1 The wnter of thesc lines cannot plead
innocence in this respect
Yet there are a number of difficulties in the story of Erasmus' promise and
its consequences, which arouse a certain suspicion of its truthfulness
In the first place it is remarkable that thcrc is no trace of this tradition m the works of the great experts in the history of thc text of the New Testament in the sevcnteenth and eightecnth centunes Wo find not a word
of it in Richard Simon's *Histone ctttique du teile du Nouveau Testament* (1689) even though a special chapter of this work (ch xvm) is devoted to thc
***Comma Johanneum* John Mills too is completely silent about Erasmus' promise,**

although in paragraph 1138 of the Prolegomena to his *Novum Testamentum Graecum* he refers specifically to the mclusion of the *Comma Johanneum* in the third edition of Erasmus' New Testament He even adds the interesling detail that Erasmus included the *Comma Johanneum* äs carly äs June 1521, in a separate edition of his Latin translation pubhshed by Proben at Basle This detail is important because it helps to determinc the penod of time within which Erasmus must have become aware of the *Comma Johanneum* in Greek He was

8 Eb NESTLE, *Vom Tc\lus Reteplus des Giieihischen Neuen Testament, (Sab und Licht 8), Barmen, 1903, p 15**

9 C H TURNER, *The Eaily Pnnted Editions of the deck Testament,* Oxford, 1924 p 23

10 F G KENYON, *Handbook to the Tcxtual Ciilic/sm o/ the NIH Testament* London 1901, p 229, 19122 (reprmtcd 1926), p 270

1 1 W A COPINGFR, *The Bib/e and its Tiansmission,* London 1897 p 140

12 T H DARLOW and H F MOULC, *Histoncal Catalogue o/ the Puntcd Edition1, of*

Holy Siitptuie, **vol II** *Polyglott, and Languages othei lhan Enghsh,*
London, 1903
reprmtcd New York, 1963, p 579
13 L D REYNOLDS and N G WILSON, *Suihi"> and St/w/αι s,* **Oxford, 19742 p 144**
14 J FINEGAN, *Emountenng* **/Veit** *Testament Manusaipts,* **Grand Rapids, 1974,**
London, 1975, p 57
15 P S ALLEN (cd), *Opus Epistolaium Des Eiasmi Rötetodami,* **II Oxford 1910,**
p 165 The story is also told by J -Cl MARGOLIN, *Laskt, lec/cui et annotateui du*
'Nouveau Testament d Etasme, **in J COPPLNS (ed),** *Sennmm Eiasmianum* **2 vols,**
Leiden, 1969, I, pp 93-128, see p 104, n 46
16 Preserved SMITH, *Erasmus, A Sludy o/ his Life, Ideals, and Plaie m Histoiy,*
New York 1923, pp 165-166
17 R H BAINTON, *Eiasmus of Christendom,* **New York, 1969, pp 169-170, the**
same author, *Tue Bible m the Reformation,* **m S L GREENSLADE (ed),** *The Cambndge*
Histoiy of the Bible, **III, Cambridge, 1963, pp 1-37, see p 10**

still unaware öl il in May 1520 when he wiole Ins apologia *Libei*
agamst Edward Lee Thus, he must have received evidence of the passagc

between May 1520 and June 1521 It is not known who brought it to Ins attention

Not only do Simon and Mills makc no relerence to Erasmus' promise, J Clericus does not mention it, either in his *AI·*, *Cniita* (1696, ölten rcpnnted)

or Ins commentary on l John 5,7 (17142) Nor do we find it in J J Weitstem

(1751/2)18, J le Long - CF Boemer — AG Masch (1788/90)19,

J D Michaelis (1788)20, G W Meyer (1802/9)21, J Townley (the author of

***Biblical Aneidotc"*„ 182l)22 or m T F Dibdm (1827)21 The earhest referencc**

to Erasmus' promise of which I am aware is that öl T H Hörne in 181824

It remams unclcar from which sourcc Hörne denved Ins Information He was

too scrupulous a ci itic to raise any suspicion that he was the mventor of the

whole story Moreovei, Hörne himself pubhshed a hst of moie than fifty volumcs, pamphlets 01 cutical notices on the *Comma Johannuum* which had

appeaicd up to his Urne" He may thus very well have derived the details from a predecessor but it is scarcely feasible to go through all his matenal agam

A second difficulty is that in the letelling of the stoiy of Erasmus' supposed

promise, there are stnking vanations Soine authors, such äs Hoinc, Darlow
and Moulc, Kenyon and Turner, lelate that Erasmus made this promise in the
controversy with his Spamsh Opponent Jacobus Lopis Stunica Others, among
them Bludau and Bamton, say that the promise was given to his Enghsh assailant Edward Lee Yet others wnte, without making a cleai distinction,
that Erasmus gave Ins piomise m rcaction lo the cnticisms of both Lee and
Stunica, wlnlc others agam leave il indetermmate, to whom the promise was
directed
Now it is completely impossible that Erasmus could have given his pledge to
Stunica, for he did not address himsell to the Spamard until his *Apologm*
tespondeni, ad ea quac m Nouo Te^tamento ta\aueial leiLobu\ Lopn Sluniea,
of September 152l26 In this apologia he explams, m dealing with l John 5,
that he had received a transcnpt of the *Comma Johanneum,* from a Codex
Bntannicus, and had inserted it into the text of l John, which was shortly to

18 J J WLTSTENIUS, ***No\um reManientuni Giaeeum, 2*** **vols,**
Amsterdam 1751/2
19 Jac LE LONG, C F BOERNER, A G MASCH, ***Bibhotheia Sana***
Halle, 1778/90
20 Johann David MICHALLIS, ***Einleitung in die gottliehen Sehuften de\ Neuen Bundes,***
Gottingen, 1788"
21 G W M FYER, Geu ***Im hie du Seliit/teiUaiung,*** **Goltmgen, 1802/9**
22 James TOWNLEY, ***Illusliation\ of Biblieeil Litcialnic,*** **exhibitmg the History and**
Fate of the Sacred Wntings Irom the Eaihest Penod to the Present Century
London, vol I-II, 1821
23 T F DIBDIN ***An Intiocluction to tlie Kno\\/edgc of Ran and Veiluahle Edition*,***
London, vol I, 1827
24 T H HORNL, ***An Intioduitum to the Cutieal Stnd\ and Knowledge of the Höh***
Senptuie', **vol II, Part II Appendix, London, 1818, p 133**
25 S P TRroELLts, ***An Intioduetion to the Te\tual Cntieism of the Ne\\ Testament, =***
Vol IV of T H HÖRNE, ***An Intioduetion to the Cntnal Stitd\ and Knowledge of the***
Holy Senptuie^ **London, 1856'°, pp 384 388**
26 Des ERASMUS, ***Opeia Omina*** **(ed J CLERICUS, tom IX), Leiden, 1706, col 283-**

356 This apology figures, also among the 'tractatus" included in the final volumes of
the *Cntiei Seien* (ed J PLARSON et al), London, 1660 Frankfurt, 1695, Amsterdam,
1698
384 H J DC JONGE
appear in a new Impression of bis *Novum Testamentum* (15223)
Therefore,
Erasmus can hardly have given Stumca any promise contammg the condition
'if a smgle Greek manuscnpt with the *Comma Johanneum* is found"
Nor did Erasmus givc such a promise to Lee at least not in any of the survivmgcorrespondence27 or apologias28 in which the Rotterdammer addressed
LeeA
third problem is that the famous promise of Erasmus is not to be found anywhere eise in his oeuvre It is thus not surpnsmg that, with one exception,
none of the authors known to me who relate the story, refer to a specific passage
in Erasmus or in othei sixteenth-ccntury literature, whcre such a pledge is to be
found The only exception is Bainton, who himself seems to have become suspicious and eventually includes a reference to a passage which is by no
means a promise, äs will be clear from what follows29

It is naturally exceptionally difficult, if not impossible in pnnciple to furnish conclusive proof that someone did *not* say something Yet in my opinion there is sufficient reason to assume that Erasmus, when he chose to insert the *Comma Johanneum,* did not feel himself constramed by any promise He explamed on several occasions what had led him to include this passage in his third edition He did so 'so that no one would have occasion to cnticise me out of malice", *nt tut ut eauna calummandt^0* or äs he expressed it in his *Annotationen* on l John 5,7 *ne cui nt anna ca/umniand/31* It should be borne in mind that Lee had wntten that the omission of the *Comma Johanneum* brought with it the danger of a new revival of Ananism This was of course a very senous Insinuation Erasmus had reason to fear that if he were suspected of heretical sympathies, his *Novum Tentamentum* would miss its exalted goal This *Novum Testamentum* was not in the first place mtended äs an edition of the Greek New Testament, äs is mcorrectly assumed It was, in Erasmus' Intention, m the first place a new, modern and readable translation of the New Testament into

Latin The function of the Greek text was secondary it was to show that Erasmus' new Version rested on a firm foundation and that it was not just a
reckless search for novelty By his new translation Erasmus hoped to make
the words of Christ and the apostlcs accessible to a wide circle in clear and easily understood prose Hc wished to fill the world with the *philosophia*
***Chns/i,* the simple pious, and practical Chnstianity whicn would best serve the**
world To achieve this, äs many people äs possible had to read the New Testament
But not the Vulgate which was füll of all sorts of obscunties A new, more
readable and clearer translation was necessary, and that was Erasmus' *Novum*
27 ALLtN *Opun fpnlolarum* nos 765 and 998
28 *Apologia nihil habein nau c/ua lespondel duabun inueetiun Eduaidi Lei* Antwerp
1520 not included in any edition of Erasmus collected works but re edited m
W K FERGUSON (cd) *Lianmi Opu^eula* The Hague 1933 *Ri \ponMO ad Annotationen*
***Ed Lei* I Anlwcrp April 1520 (m Clcricus edition tom IX col 123-200) II Anlwcrp**
May 1520 (Clencus *ihid* 199284)

29 Bainlon s reference is to the *Rc.<,pon\io ad Annotationen Lduaidi Lei in Ctanmum*

nona1** in Erasmus *Lihci Teitiun ER quo nnpondet teliquin annotationibus Ed Lei

Antwerp May 1520 m Clencus edition this *Libei Teilu/i* occurs äs *Lihei alle ı quo*

***ic \pondc t Lei* tom IX col 199 284, sec col 275 B C Cf n 33 below**

30 Erasmus first apology agamst Stumca ed Clencus tom IX col 353 E

31 *Annotation^ in N T ed* Clencus lom VI col 1080 D

***Instrumentum* from 1519 entitled *Novum Ttstamcntum* The goal of Erasmus undertaking to imbue all Europe with a clear and simple gospel threatened to fall if Erasmus himself were tmged with any suspicion of unorthodoxy For the sake of his ideal Erasmus chose to avoid any occasion for slander rather than persisting m philological accuracy and thus condemmng himself to impotence Thal was the reason why Erasmus mcluded the *Comma Johanneum* even though he remamed convmced that it did not belong to the original text of l John12**

The real reason which mduced Erasmus to include the *Comma Johanneum* was thus clearly his care for his good name and for the success of his *Novum*

Tc'ilamcntum **How then did the famous story anse of his promise and the way**
in which he honoured it' It is hkely that it grew out of a mismterpretation
of a passage in Ins *Rispoinio ad Annotatwncs Eduanh Lei* of May 152013
Lee was a truly quarrelsome individual a myopically conservative theologian
later archbishop of York who troubled and pestered Erasmus for several years
with his cnticisms which were unusually mediocre of the *Novum Imtiumcn*
turn3* **Lee was one of several cntics who had remarked on the absence of the**
Comma Johanncum **in the first two editions In 1520 Erasmus feit himself**
obhged to make a detailed reply to Lee In Ins lengthy discussion of l John 5 7
Erasmus wrote äs follows Si mihi contigisset unum exemplar m quo fuisset
quod nos Icgimus nimirum illinc adiecissem quod m caetens aberat Id quia
non contigit quod solum hcuit feci mdicaui quid in Graecis codicibus minus
esset If a smgle manuscnpt had come mto my hands in which stood what we read (sc in the Latin Vulgatc) then I would certamly have used it to fill

m what was missmg m the other manuscnpts I had Because that did not happen

I have taken the only couise which was peimissible that is I have mdicated

(sc in the *Annotationen)* what was missing fiom the Gieek manuscnpts

This is the passage which Bainton legarded äs contaming the promise which

Eiasmus is supposed to have ledeemed later It is to Bainton s credit that he at least tncd to find the promise somewhere m Erasmus works no other

author so far äs I am awaie took this trouble Still no such piomise can be

read mto the passage cited It is a rctrospective rcport of what Erasmus had

donc in 1516 and 1519 If he had had a Greek manuscnpt with the *Comma*

***Johanncum* then he would have mcluded the *Comma* But he had not found a**

smgle such manuscnpt and consequently he omitted the *Comma Johanneum*

This is not a promise but a justificalion after the event of what had happened

cast in the uniulfillcd conditional

It is not impossible that anothei passage m Erasmus apologia agamst Lee

playcd a pari and gave reason foi a misundeistanding It was with particular

rcfcrence to Erasmus omission of the *Comma Johanne um* that Lee had charged

***"I2* Foi a conect issessment of Lr ismus msertion of Ihe *Comma Johannium* in the**

t h i id edition of his *NOMIHI TcMamtntum* see c g Bö REICKE ßasmus *und du. mutcsta*

***miiitlit/ic TiMgcichiditc* in *Tluologi\ch<. Zcitsc/iu/t* 22 (1966) 254265 (p 265**

In der 3 Auflage 1522 winde das Komma Johanneum aus tdktischen Gründen wieder

eingefügt) and Ed RIGCENBACII *Das Comma Johanncum* (Beitrage zui Foidcrung

chnstlichu Theologie 31 4) Guteisloh 1928 p 6 (Die Streitigkeiten veianlassten

indes den *um MIIIIII Ruf biwiqtin* Hummisten in der dritten Ausgabe von 1522 das

C J aufzunehmen)

33 Ed Clencus lom IX col 275 BC the passage refeircd to by R H BAINTON

£/as/w/s *of Chintcnc/om* pp 169 170 and 354 note21 Cf n 29 above

him with indolence ("supmitas") According to Lee, Erasmus might very well

have had, by some chance, a manuscnpt which gave an abbreviated text of l John

5,7-8, but he ought not to have pubhshed, on two occasions, the mutilated

text of this manuscnpt, without Consulting other manuscnpts Lee here suggests
that Erasmus, if he had looked at other Codices, would certamly have found
a copy which contamed the *Comma Johanneum*, but that he had been remiss
in not domg so In his answer to this Charge Erasmus explams that he consultcd
not just onc but many manuscnpts in England, Brabant and Basle, none of
which contamed the *Comma Johanneum* He contmues "Quae est ista tanta
supmitas (.) si non consului Codices quorum mihi non potuit esse copia"
Certe quot potui congessi Proferat Leus codicem Graecum, qui scnptum habeat, quod editio mea non habet, et doceat eius codicis mihi fuisse copiam,
ac postea supmitatem mihi impingat " (Clencus, IX, 277A-B) "What sort of
indolence is that, if I did not consult the manuscnpts which I could not manage to have9 At least, I collccted äs many äs I could Let Lee produce a Greck
manuscnpt in which is wntten the words lacking in my edition, and let him
prove that I had access to this manuscnpt, and then let him accuse me of indolence"

Nor can this passage be interpreted äs a promise by Erasmus to include the
Comma Johanneum **if it is shown to him in a smgle Greek manuscnpt Erasmus**
is here defending himself agamst the accusation of havmg dehberately neglected
to search for Greek manuscnpts m which the *Comma Johanneum* occurs The accusation of *supimtas* was thus, according to Erasmus, premature Let Lee
first prove that Erasmus neglected a manuscnpt conlainmg the *Comma Johanneum*
If Lee can prove this neghgence, with the evidence, then and only thcn will
Erasmus accept Lee's accusation of *up\mta* Erasmus does not say that if Lee
can prove this neghgence, he will mcludc the *Comma Johanneum* but only that
m such a case, Lee may accuse him of *supinita*<> Erasmus is not thmking of the
possibihty that he would have to insert the *Comma Johanneum*, for he rcgarded
H äs completely out of the question that the *Comma* should turn up in any
Greek manuscnpt The only pomt he is making is let Lee first prove my *wpinitas*, and then he can accuse me of it The passage therefore does not contam any promise, but an exhortation to prove the truth of an accusation

before making it

Another misunderstanding deserves to be corrected As we showed above,

Erasmus received a Greck text of the *Comma Johanneum* at some Urne between

May 1520 and June 1521 This text had bcen copied from a Codex Britanniens

also named, after d latcr owner, Codex Montfortianus, and now at Tnnity

College, Dublin (A 421), and designated äs minuscule Gregory 61 It is äs good äs ccrtain, äs J R Harris demonstrated, that this manuscnpt was produced

to order34 Many writers on this subject, for example Tregelles, Kenyon and

Metzger, assert that Erasmus himself suspected at the time that the Codex

Bntannicus had been produced to oblige him to mcludc the *Comma Johanneum*

34 J Rcndel HARRIS, 77«' *Oiigin t>/ the LcKe^/ei Cock*>\ <>/ *ihe* /Veit *Ti-Mamenl,*

London, 1887, pp 46-53

This is agam a version of events which does not seem to be based on any passage m Erasmus' prmted works or letters

It is true that Erasmus assumed that the Codex Bntanmcus was "recens"35

But so far äs I am aware, bis wnlings do not contain any expression from
which it would appear that he suspecled that the Codex Bntanmcus had been
wntten cspecially to mduce him to include the *Comma Jolumneum*
The confusion presumably arose from a misunderstanding of a remark which
Erasmus made m his first apologia agamst Stumca, and repeated in hts *Annotationen*
on l John *5* After declanng that now that the *Comma Johanneum*
had been brought to his attention, m Greek, in a Codex Bntanmcus, he would
include it on the basis of that manuscnpt, hc wrotc "Quamquam et hunc (sc codicem) suspicor ad Latmorum Codices fuisse castigatum" '6 "Although
I buspect this manuscnpt, too, to have been revised after the manuscnpts of
the Latin world"
Erasmus docs not incan by this that the Codex Bntanmcus was interpolated
to invalidate his own readmg He means that the Codex, hke many other manuscnpts, contamed a text which had been revised after, and adapted to,
the Vulgate This was one of Erasmus' stock theones, to which he repeatedly
referred m evaluating Greck manuscripts of the New Testament He regarded

manuscnpts which dcviated from the Byzantme text known to him, and showed
parallele with the Vulgate, äs havmg been mfluenced by the Vulgate 17 Erasmus
beheved that the Ecumemcal Council of Ferrara and Florence (1438-45), whose
chief object had been the reumon of the Latin and Greek churches, had decided
in favour of adaptmg the Greek manuscnpts to the Vulgate In 1527 he commented on the adaptation of Greek manuscnpts to the Latin äs follows
"Hie obiter illud incidit admonendum, esse Graecorum quosdam Noui Testament!
Codices ad Latmorum exemplana emendatos Id factum est, m foedere Graecorum
cum Romana Ecclesia quod foedus testatur Bulla quae dicitur *aurea* Visum
cst emm et hoc ad firmandam concordiam pertmere Et nos ohm in huiusmodi
codicem mcidimus et tahs adhuc dicitur adservan in Bibhotheca Pontificia ( )
maiuscuhs descnptus literis"18 "It should be pointed out here in passing, that
certain Greck manuscripts of the New Testament have been corrected in
agreement with thosc of the Latin Christians This was done at Ihe Urne of

the reumon of the Greeks and the Roman church This union was confirmed in
wnting m the so-called Golden Bull It was thought that this (sc the adaptation
of the Greek bibhcal manuscnpts to the Latin) would contnbute to the strengthenmg of umty We too once came across a manuscnpl of this
35 Ep 1877, ALLLN, *Opu\ Epntolaium,* VII, p 177, l 294, and *Ailueiwi monaiho*
***quo\dam HιψαηοΊ,* cd Clencus, lom IX, col 1031 F**
36 Ed Clencus, lom IX, col 353 E Cf *Annotationen in N T,* ed Clencus, tom VI, col 1080 D "Tametsi suspicor codicem illum ad nostros esse correctum"
37 Ep 1877, Allen, VII, p 177, 11 296-298, and often m Ihe apologies, see Clcncus' cdilion, tom IX, col 333 B, 349 F, 351 C, 353 E, 1031 F-1032 A See also
Epp 2905 and 2938, Allen, X, pp 355/6 and 395 On the whole matter A BLUDAU, *Dei*
***Beginn dei Contiiivene übe/ die Aeduheit dc* Comma Johanneum *(l Joh* 5,7-8) im**
16 Jhdt, m *Dei Katholik,* 3rd senes, 26 (1902), pp 25-51 and 151-175, and Fr Dl·
LITZSCH, *Studien zur Entstehungsgeschichte de ι Polvglottenbibel des Caidmals Xunenes,*
Leipzig, 1871, pp 12-14
38 *Contia moiosos quosdam ac mdoitos,* in ed Clencus, tom VI, (öl ***lr

nature39, and it is said that such a manuscript is still preserved in the papal
hbrary ( ) wntten in majuscule characters"
The manuscnpt to which Erasmus refers at the end of this passage is the Codex Vaticanus *pai excellence,* now Gr 1209, designated äs B40 Erasmus
regarded the text of this codex äs influenced by the Vulgate and therefore inferior
For the same reasons he had earher, m 1515/6, also excluded Gregory I äs an
inferior manuscnpt, from the constitution of the Greek text of his own *Novum Insttumentum*1* although this manuscnpt is now generally regarded äs
more rehable than the Codices which Erasmus preferred and made use of
Erasmus passed the same verdict on the Codex Rhodiensis (mmuscule Wettstein
Paul 50 = Apostolos 52) from which Stunica cited readings in his polemic agamst
Erasmus42
Erasmus' view, according to which Greek manuscripts had been adapted to
Latin, was indeed apphcable to the Codex Britannicus the *Comma Johanneum*
was no more than a retroversion of the Vulgate But for most other manuscripts,

it was no more than an *idee fixe* The Bulla aurea of the Council of Ferrara
and Florence says nothing at all of any decision to revise Greek bibhcal manuscripts in accordance with the Vulgate43 In 1534 Erasmus admitted that
he had not read the bull himself, but only knew its content from hearsay44
He maintamed, however, that even if the bull did not say anythmg about the
intended latimsation of Greek manuscripts, this latimsation had in fact been
carned out in some cases45
However erroneous Erasmus' theory of the latimsation of Greek manuscripts
may be in general, from an histoncal viewpomt it has played an important
role When J J Wettstein was working on his great edition of the New Testament
which eventually appeared in 1751/2 he became increasingly convinced that the
text of most of the old Greek Codices was influenced by the old Latin translation
He subscnbed to Erasmus' evaluation of codex B and mmuscule l, but he also
extended the theory to the majority of the old Codices, among others, A, B, C,

Dc, Dp, FP, Kc, Lc, min I, 3 etc He regarded all these manuscripts äs unusable
for the constitution of the text of the New Testament Wettstem's title to fame
was formed by his excellent presentation of the copious text-critical matenal
which he had collected, äs well äs by his commentary, but not by his insight
into the history of the text
39 Mmuscule Gregory l on which see below
40 See Allen, X, p 355, 11 37 ss
41 For Erasmus own account of how he dealt with mm l see Clencus, tom IX,
col 1049 D Joannes Reuchhnus suppeditarat Codicem Noui Testamenti, bellum
vcnus quam emendatum ( ) lussi ne quid ad illum corngerent qui videretur ad
vulgatam Latmorum ac recentem lectionem emendatus Cf Ep 2951 Allen, XI,
p 14 11 55 57 Vidi et ipse codicem euangehorum ex bibhotheca Cdpmoms qui per
omnia consentiebat nostrae editiom Latmae"
42 See on this codex, which seems to be lost, TRFGELLES, *An Account,* pp 5 6,
11-18, DELITZSCH, *Entstehungsgeschichte,* pp 3032 39-41, J H BENTLEY *Nen Light*

on the Editing of the Complutensian New Testament m *Bibliotheque dhumaniMne 11*

Renaissance 42 (1980), pp 145 156, esp 146

43 Allen, X, p 355, 11 40/1 note

44 Allen, XI, p 14, 11 52/5

45 *Und*, 11 55/7 For the history of the theory according to which Greek manuscripts

of Ihe New Testament have been altered from the Latin, see S P Tregelles in volume IV

of T H HORNF, *An Intioclucüon to the Cntical Study and Knowledge of the Holy*

Scnptures tenth edition London, 1856, pp 107-116

I RASMUS AND TH1 COMMA JOHANNhUM 389

It is tiuc that Erasmus icpcatcdly disqualificd thc Codex Vaticanus äs a lalmismg textual witncss46 Yct it should *bc* pointcd out noncthclcss, that Erasmus was also thc first scholai who appcalcd to thc Codex Vaticanus for

cntical purposcs On 18 June 1521 Paul Bombasius, thc sccrctary of t he influenUal cardmal Lorenzo Pucci at Rome, sent a letter lo Erasmus contaimng

acopy of l John 4, l-3 and 5,7-11 from thc Codex Vaticanus47 In his *Annotationen*

on l John 5,7 Erasmus later stated that the *Comma Johanneuni* was missmg

from thc Codex Vaticanus, according to a transcnpt which Bombasius had madc

al Ins, Erasmus', request *(meo mgalit)4 II appears from this lhat Erasmus**
himself had asked Bombasius to venfy the passage in qucstion in the Codex
Vaticanus It is with Erasmus that the Codex Vaticanus began to play a rolc
in thc textual cnticism of thc New Testament49. Agam, Erasmus also suspcctcd
thc Codex Britanniens of having undergone the mfluence of the Vulgate It cannot, howcver, be shown from Erasmus' wntings, that he evcr considercd
thc Codex Bntannicus äs a product spccially prcparcd to indticc him to include thc *Comma Johanneum*

Conclusion*;
(1) Thc currcnt vicw that Erasmus promised to insert thc *Comma Johanneum*
if it could be shown to him in a single Grcck manuscnpt, has no foundation
in Eiasmus' works Conscquenlly it is highly improbable that he mcluded the disputed passage because hc considered himself bound by any such promise
(2) It cannot bc shown from Eiasmus' works that he suspectcd the Codex Britanniens (min 61) of being wntten with a view to force him to mclude the *Comma Johanneum*

وترجمته

بمراجعة وعد ارازموس لادخال الفاصله اليوحناويه لو عرضت عليه في اي مخطوطه يونانيه

هذه قصه ليس لها اساس في اعمال ارازموس وبناء عليه يكون احتمالية اضافة العدد بسبب

اي وعد ارتبط به غير صحيح

لا يتضح من مراجعة اعمال ارازموس انه اعتقد ان مخطوطة بريتانيس قد كتبت لاجباره علي

ضم الفاصله اليوحناويه

Zcemanlaan 47 Henk Jan DE JONGT

2313 SW Leiden

The Nctherlands

46 See the passage rcfcrred to m footnotc 38 abovc, and Allen, X, p 355, II 37-46

47 Allen, IV, p 530.

48 Ed Clencus, tom VI, col 1080 E

49 Carlo M MARTINI, // *pioblema della lecenuonalita del lodue B* (Analecta

Bibhca 26), Roma 1966, pp 8-9, whcrc Erasmus' role in the history of the Codex

Vaticanus is shghtly undcrestimated

ولهذا لا يمكنم استخدام وعد ارازموس كدليل علي عدم اصالة العدد ولكن يمكن استخدامه كدليل لاصالتها لان عالم مثل ارازموس اضافها بعد التاكد من صحتها في الطبعه الثالثه لنسخته

وموضوع اخر هام وهو هل ايرازموس هو المصدر الوحيد للعهد الجديد

هذا في الحقيقه اسلوب تشكيكي كاذب ولكن ايرازموس كان واحد من عشرات النصوص الكتابيه التي هي من مصادر واحده ولكنهم كلهم يتفقون في النص تماما وعلي سبيل المثال

نسخ اخري في زمن ارازموس

وهنا اضيف جزء مهم جدا لمن يتهم نسخة ايريزموس باي وجه ويتهمها بانها النسخه الوحيده في القرن السادس عشر والتي انعكست علي ترجمة كنج جيمس ولكن المفاجئه هي

Hexapella

التي تحتوي علي ستة اعمده كل عمود يحتوي علي ترجمه قديمه احدي هذه التراجم هي

Wiclif (1380)

التي كتبها جون ويكلف وهو الحاصل علي دكتوراه في اللاهوت عام 1372من اكسفورد

والادلة العلميه انها ترجمه انجلو ساكسون من اصول قديمة جدا يعود زمنها الي منتصف القرن الخامس من زمن دخول الساكسون بريطانيا في القرن الخامس وهي بانجليزي قديم ونصها يتفق مع ايرازموس رغم اختلاف مرجعيتها تماما

وعلي سبيل المثال الفاصله اليحنوية ونص العدد فيها

For thre ben that seuen witnessynge in heuene, the fadir the sone the holi goost: and thes thre ben oon

نسخة اخري وهي

AElfric

وهي ايضا تتطابق مع نسخة جون ويكلف رغم اختلاف مصادرهم ولكن نسخة جون نشرت اولا

ونسخه اخري وهي

William Tyndale 1534

وهي ايضا تحتوي علي العدد كامل . وهي ماخوذه بعد مقارنة اليوناني بالنسخ اللاتيني القديم وفي العهد القديم ايضا العبري ومكتوب عنها ايضا ان الاصول الماخوذه منها قديمه جدا

وغيرها الكثير من النسخ في هذا الزمان

وهي شهاده قويه انه ليس فقط نسخة اريزموس اليوناني ولكن يوجد غيرها يوناني يحتوي علي نفس العدد

والمجد لله دائما